

Distr.: General
26 October 2018

Original: Arabic

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثالثة والسبعون

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والسبعون

البنود ١٦ و ٣٤ و ٣٨ و ٧٤ من جدول الأعمال
دور الأمم المتحدة في إقامة نظام إنساني عالمي جديد
منع نشوب النزاعات المسلحة
الحالة في الشرق الأوسط
تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ موجهتان إلى الأمين العام
ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، وإلحاقاً برسائلنا الرسمية السابقة، وآخرها المؤرخة ١٤ تشرين
الأول/أكتوبر ٢٠١٨ (S/2018/916)، حول الجرائم التي يرتكبها "التحالف الدولي" غير الشرعي الذي
تقوده الولايات المتحدة، أود أن أوجه عنايتكم إلى ما يلي:

أقدم التحالف الدولي غير الشرعي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية مساء يوم ١٩ تشرين
الأول/أكتوبر ٢٠١٨ على ارتكاب جريمة نكراء طالت عشرات المدنيين السوريين، حيث استهدفت
طائرات ذلك التحالف بشكل متعمد المنازل السكنية في قريتي السوسة والبودران في ريف محافظة
دير الزور الجنوبي الشرقي ما أدى إلى استشهاد ٦٢ مدنياً معظمهم من النساء والأطفال وجرح عدد آخر
غير معروف بعضهم في حالة حرجة.

ولقد أشارت الجمهورية العربية السورية في رسائلها السابقة، وآخرها بتاريخ ١٤ تشرين
الأول/أكتوبر ٢٠١٨ (S/2018/916)، إلى تصعيد ذلك التحالف الإجرامي لهجماته الدموية ضد المدنيين
الأبرياء وللاستخدام الذي أصبح ممنهجاً لأسلحة الدمار الشامل والأسلحة عشوائية الأثر مثل قنابل
الفوسفور الأبيض المخطورة دولياً في قصف الأحياء السكنية في محافظات الرقة ودير الزور وحلب
والحسكة، وطالبت مجلس الأمن بالتحرك الفوري لوقف هذه الجرائم ومنع تكرارها.

إن جريمة قريتي السوسة والبودران أمس هي جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية وتبرهن،
مرة أخرى، على مدى استهتار دول هذا التحالف بأحكام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني،



وتجرد هذه الدول من أي قيمة أخلاقية يمكن أن تتقمصها يوماً لوعظ الآخرين حول ضرورة احترام حياة المدنيين وصكوك حقوق الإنسان والقواعد القانونية الإنسانية الأمرة في العمليات العسكرية التي تزعم الولايات المتحدة أنها تستهدف الإرهابيين. فهذا التحالف يقوم بقتل الأبرياء من المدنيين فقط ولا يجارب تنظيم "داعش" والإرهابيين الآخرين كما يدعي.

إن هذه الجريمة النكراء تؤكد للعالم بأسره مرة أخرى أن هدف الولايات المتحدة من وراء العمليات غير المشروعة لهذا التحالف ليس مكافحة الإرهاب، بل قتل أكبر عدد ممكن من أبناء الشعب السوري، حيث تؤكد الأحداث يوماً أنها تدعم استمراره وديمومته في سورية بكل الوسائل المتاحة، في استهتار واضح بكل القيم الإنسانية التي تعاقبت البشرية على حمايتها. وإن هذه الجريمة ليست سوى حلقة أخرى من مسلسل جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها ذلك التحالف المشين بحق المدنيين السوريين، خدمة لأجندة مفضوحة تستهدف مستقبل وسيادة ووحدة وسلامة أراضي الجمهورية العربية السورية وإعاقة حل الأزمة في سورية.

وتطالب الجمهورية العربية السورية مجدداً مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته في منع هذه الاعتداءات، وإجراء تحقيق دولي مستقل وشفاف في هذه الجرائم وإدانتها والتحرك الفوري لوقفها ومعاقبة المعتدين، وإنهاء الوجود العدواني للقوات الأمريكية والقوات الأجنبية الأخرى الموجودة بشكل غير شرعي على الأراضي السورية، والعمل لإلزام دول ذلك التحالف بأحكام ميثاق الأمم المتحدة الذي يؤكد على رفض جرائم العدوان، والتدخل في الشؤون الداخلية للدول، وتقويض السلامة الإقليمية للدول الأعضاء.

وأرجو ممتنا تميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود ١٦ و ٣٤ و ٣٨ و ٧٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار الجعفري

المندوب الدائم

السفير